مذكرًا فتقول في جمعه علباؤون وعلباوين نصبًا وجرًا وتقول
علباؤون وعلباوين بالقلب وكذلك تقول في كساء ايضا لان الاثبات
احسن في كساء من القلب علباء فان القلب فيها احسن لان الهمزة في
علباء هي همزة الالحاق فاشبهت همزة التانيث والهمزة في
كساء هي مبدلة من واو على ما ياتي في التصغير ان شاء الله وان كان
الاسم الذي اردت جمعه منقوصا نحو قاض ورام وعاد وراج فهذا
ونحوه تحذف ياؤه فتقول في جمع قاض قاضون والاصل قاضيون
ثم استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الضاد فازدحم عليه
حركتان فذهبت الاولى وهي الكسرة وبقيت المنقولة وهي الضمة
فبقيت الياء ساكنة والواو ساكنة فحذفت الياء لالتقاء
الساكنين قال تعالى فاولئك هم العادون وتقول في حالة النصب والجر
قاضين والاصل فيه قاضيين ثم نقلت حركة الياء الى الضاد فازدحم
ايضا عليه حركتان فذهبت الاولى وبقيت الثانية فبقيت الياء الاولى
ساكنة والاخرى ساكنة فحذفت الاولى لالتقاء الساكنين فقالوا قا
ضين قال تعالى انه لعلكم من الغالبين **فصل** ومما يلحق بجمع
المذكر السالم في الاعراب عقود الاعداد وبعض الفاظ التوكيد واولوا
والسنون وبابه اما عقود الاعداد فنحو قولك عشرون وثلاثون
الى التسعين واما بعض الفاظ التوكيد فنحو قولك اجمعون اكتعون
ابصعون ابتعون واما اولوا فنحو قولك اولوا البر واولوا الخير واما
السنون فهو جمع سنة وهو اسم جنس لمونث فهو غير مستكمل
للشروط واما باب السنين فهو كل ما حذفت لامه وعوض منها هاء
التانيث ولم يات مكسرا كالماية وثبة وشفة وقد كسرت شفة وقالوا
شفاه وشفاه وما حذفت لامه اوزون جمع اوزة اسم لطاير
معروف وكرون اسم لارض ذات حجارة سود وثبون جمع ثبة اسم لجماعة

متفرقة

متفرقة ومنه قوله تعالى فانفروا ثبات او انفروا جميعا لان ثبات في
الاية جمع مونث سالم نصب على الحال وقلون بضم القاف وتخفيف اللام
اسم للعبة يلعب بها وقياس هذا كله ان يكسر اوله ان كان الجمع
مفتوح الاول فجمعا كسنة وكذلك ان كان مكسورا كالماية فتقول سنون
ومِيون بكسر الاول منهما وان كان مفتوح الاول مشددا كجرة فانها
تبقى على حالها فتقول جرون وان كان الاول مضموما كقلة ملك في الجمع
وجهان الكسر والضم ومنه ايضا ارضون فالجمع ارض وهو اسم جنس
لمونث وهو من قبيل ما حذفت لامه لعطالاتها وان لم يحذف من اصوله
شيء فانها مونثة وباب المونث ان يكون بعلامة التانيث فلما
لم تكن بعلامة التانيث صارت من قبيل ما حذفت لامه والدليل على
ان الاصل في المونث ان يكون بعلامة التانيث انك اذا صغرت المونث
بغير علامة وكان على ثلاثة احرف رددت اليه التاء فقلت في شمس
شميسة وفي هند هنيدة كما انك اذا صغرت بيرا قلت بويرية
مرد المحذوف واما اعراب جمع المذكر السالم فاعلم ان الاراء التي
حكي فيه ثلاثة اقوال ذهب الكوفيون الى ان الواو كحركة الجمع
والرفع معا فيه قال ورد هذا البصريون بان قالوا وذلك
ان الحرف اذا قدرت فيه الحركات لا يتغير بتغير العوامل الا ترى انك
تقول جاء موسى ورايت موسى ومررت بموسى فالالف من موسى ثابتة
في الاحوال الثلاثة والحركات مقدرات فيها وذهب ابو عثمان المازني
الى ان الواو ليست للجمع فلما لحقها العامل وبقيت كان بقاؤها
دليلا على الرفع وانقلابها الى الياء كان ذلك دليلا على النصب او في
الخفض وذهب بعض النحاة الى ان الذي هي علامة حرف المد واللين
قبله حركة من جنسه وكونه واوا علامة للرفع وكونه ياء علامة النصب
او الخفض قال ويظهر هذا القول من كلام سيبويه في اول الكتاب وهو

Copyright © King Saud University